

خطبة الجمعة بعنوان (البركة) - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:23](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:44](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:09](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله مضى علينا عام من اعمارنا ودخل علينا عام جديد وكانما مضى من اعمارنا طرفة عين نشعر جميعا بسرعة مرور الايام وانقضاء الاعوام - [00:01:29](#)

حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ستكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كالיום واليوم كاحتراق السعفة سعفة النخل هكذا تمر علينا الايام حتى - [00:02:03](#)

تنقضي اجالنا ماذا عملنا في دنيانا ماذا قدمنا لآخرتنا كيف نمسك ايامنا حتى لا تمضي علينا سدى كيف نسعد في حياتنا مهما تقلبت بنا ايامنا كيف نشعر براحة البال ونحن في بيوتنا مع اولادنا واهلينا وفي وظائفنا وتعاملاتنا مع الناس - [00:02:38](#)

عباد الله ليس للحياة معنى ولا لاعمارنا ولا لاموالنا ولا لاولادنا واهلينا ووظائفنا الا اذا حلت فيها البركة نعم انها البركة لا تقاس بالكم ولا ترى بالعين ولكنها فضل من الله جل جلاله - [00:03:15](#)

يحول القليل كثيرا واذا حلت في شيء ازداد ونمى وشعرت بقيمته وفائدته من دعاء نبينا صلى الله عليه وسلم وبارك لنا فيما اعطيت وشعر نبينا عيسى عليه الصلاة والسلام بنعمة البركة في كل احواله - [00:03:46](#)

فقال وهو يعدد نعم ربه عليه وجعلني مباركا اينما كنت اشعروا النفع والفائدة اينما توجه لانه على ذكر دائم لله ونسعد دائم لعباد الله عباد الله كيف تحل البركة في حياتنا؟ - [00:04:20](#)

البركة يا عباد الله انما تكون بطاعة الله وتقواه وبعدك عن معصية الله قال الله تعالى عن نبيه نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرا - [00:04:58](#)

ترا را ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ويقول الله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وفي المقابل يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه - [00:05:19](#)

ما اجمل ان تستفتح يومك بصلاة الفجر وتدعو بما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به بعد صلاة الفجر فيقول اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - [00:05:48](#)

ثم تكثر من ذكر الله من اذكار الصباح بعد صلاة الفجر وتتلوا كلام الله ستشعر ببركة عظيمة في سائر يومك عليك بكتاب الله قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب - [00:06:10](#)

الحرف الواحد بعشر حسنة. كم تزداد ايماننا وخشوعا وانت تتلو كلام الله وتشعر بتيسير عجيب في سائر شؤونك في الحياة. اذا

كنت ملازماً لتلاوة كلام ربك جل وعلا يقول ابراهيم المقدسي - [00:06:38](#)

لاحد تلاميذه اكثر من تلاوة القرآن فانه يتيسر لك ما تريد بقدر قراءتك للقرآن قال هذا التلميذ فجريت ذلك في نفسي فكنت كلما اكثر من تلاوة القرآن بارك الله تعالى لي في طلب الحديث. وسماعه وحفظه. وكلما - [00:07:01](#)

اقللت من تلاوة القرآن لم يتيسر لي ذلك واحرص يا عبد الله على وقت الصباح والبكور تستغل هذا الوقت فيما ينفعك في دينك وديناك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها - [00:07:30](#)

لا تكن في هذا الوقت من النائمين او الغافلين يقول صخر رضي الله عنه راوي الحديث وكان تاجرا قال فكنت ابعث بتجارتي وقت البكور قال فكثير مالي واثراه عليك يا عبد الله - [00:07:55](#)

ان تتلمس البركة في بر والديك وصلة ارحامك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره وان يبارك له في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه - [00:08:20](#)

واصدق في تعاملاتك مع الناس لا يكون همك ان تحصل على المال الوفير بالحرام والكذب والغش يحق الله الربا ويربي الصدقات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في المتبايعان فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما - [00:08:43](#)

وان كذب وكتم محقت بركة بيعهما عباد الله كم من غني حصل كل شيء في الدنيا؟ لكنك تراه عبوس الوجه ضيق الصدر لا يشعر بسعادة في حياته لان الله انتزع البركة منها - [00:09:11](#)

بينما ترى فقيرا يعيش في كوخ وكأنه يعيش في قصر رحيب انها القناعة اقنع بما رزقك الله. يبارك الله تعالى لك فيما اتاك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:40](#)

فقال من رضي بما قسم الله تعالى له بورك له في رزقه وسع له فيه وملاك الامر يا عباد الله في البركة ان تحسن الظن بالله وانك اذا حصلت على مال او نعمة - [00:10:02](#)

فخذها بنفس سخية لا تبخل لا تكن هلوفا منوعا جزوعا علق قلبك بالله وارض بما قسم الله تعالى لك وكن كريما سخيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة خظرة - [00:10:34](#)

فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه تأخذ هذا المال بطيب نفس بان الله هو الذي رزقك تريد بهذا المال ان تنفع نفسك واهلك وعباد الله. من المحتاجين والمساكين فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. ومن اخذه باستشراف نفس تعلقت نفسه بالمال - [00:11:01](#)

ومن اخذه باستشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع وكلما شكرت الله تعالى زادك الله تعالى بركة وفضلا واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم انكم نسأل الله تعالى ان يجعلنا من عباده القنوعين الشاكرين وان يبارك لنا في اعمالنا - [00:11:32](#)

وارزاقنا واموالنا واهلينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يا عباد الله - [00:12:01](#)

من اراد ان تحل البركة في بيته فليملأ بيته من ذكر الله وتلاوة القرآن قال الله تعالى فاذا دخلتم قال في ذكر تحية السلام فسلموا على انفسكم تحية من عند الله. مباركة طيبة - [00:12:37](#)

تدخل بيتك تلقي السلام على اهلك. يبارك الله تعالى لك تجتمع مع اهلك واولادك على مائدة الطعام. بمحبة ومودة ورحمة. تذكرون الله تعالى فتحل البركة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا - [00:13:08](#)

على طعامكم واذكروا الله تعالى واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه والبيت الذي يتلى فيه كتاب الله تحله البركة وتنفر منه الشياطين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا البقرة - [00:13:33](#)

فان اخذها بركة وتركها حسرة كلما حقق العباد ما خلقوا لاجله من عبادة الله جل وعلا والقرب منه. شعروا في حياتهم وارواحهم ببركة عظيمة ولهذا وجد في زمان بني امية - [00:13:57](#)

الحنطة مقدار الحبة منها كمقدار نواة التمر ووجد ذلك في صرة مكتوب مكتوب عليها هذا كان ينبت في زمان العدل وبارك الله تعالى في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه. فاغناهم واعزهم ونصرهم - [00:14:30](#)

على ضعفهم وقتلهم في سنوات معدودة وفي اخر الزمان عندما ينزل عيسى عليه الصلاة والسلام وينتشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها تحل البركة في الارض حتى يستظل الناس بقحف الرمانة - [00:14:58](#)

وتكفي الناقة الواحدة الفنام من الناس بلبنها وترتع الغنم مع الاسود ويلعب الصبيان بالحيات. لا تضرهم لان البركة قد حلت في حياتهم بطاعة الله جل جلاله هذا وصلوا وسلموا على رسول الله - [00:15:27](#)

فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين - [00:15:55](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي - [00:16:15](#)

فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. وبارك لنا في اعمالنا. وازواج قنا وذرياتنا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. اللهم بارك لنا في اعمالنا واعنا على ذكرك وشكرك - [00:16:35](#)

ذكرك وحسن عبادتك. اللهم بارك لنا في بلادنا واحفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم - [00:16:55](#)

اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا مريضا الا عافيته ولا ديننا الا - [00:17:14](#)

لقضيته ولا هما الا فرجته. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:17:34](#)